

كلية المعارف الجامعة

قسم العلوم المالية والمصرفية

المرحلة الثالثة

تمويل الشركات

– تمويل الشركات

– قرارات التمويل

– مفهوم التمويل

– مخاطر التمويل

– وظيفة التمويل

– الهدف من تمويل الشركات

– علاقة تمويل الشركات بالعلوم الأخرى .

– مصادر التمويل

تمويل الشركات : هو فرع من فروع التمويل الذي يتعامل مع القرارات المالية التي تتخذها المؤسسات التجارية ، وادوات التحليل التي يستخدمها في صناعة هذه القرارات ، ويكمن الهدف الرئيسي لتمويل الشركات في تعزيز قيمة الشركة ، وادارة مخاطر المالية .

قرارات التمويل :

● **قرارات طويلة الاجل :** (قرارات استثمار راس مالي) وهي اختبارات طويلة الاجل تحصل المشاريع من خلالها على عائد الاستثمار ، ويكون القرار اما تمويل هذا استثمار راس المال او الديون او توزيعه على المساهمين في صورة ارباح ، وتهدف هذه القرارات الى تمويل الشركة طبقا للأصول الثابتة ، وكذلك الى تعزيز قيمة الشركة من خلال الاستثمار في المشاريع التي تحقق صافي القيمة الحالية بشكل ايجابي .

● **قرارات قصيرة الاجل :** (راس المال العامل) يتعامل هذا النوع من القرارات في تحقيق توازن قصير الاجل للاصول والخصوم الحالية ، ويتم التركيز على توفير السيولة ، والاقتراض والاقتراض قصير الاجل .

مفهوم التمويل : يعرف التمويل بانه الامداد بالأموال اوقات الحاجة ليه ، او اسلوب الحصول على المبالغ النقدية اللازمة لرفع وتطوير مشروع ما .يتوكن مفهوم التمويل من ثلاثة عناصر وهي :

- تحقيق دقيق لوقت الحاجة له .
- البحث عن مصادر التمويل .
- المخاطر التي يتعرض اي نشاط يزاوله الانسان .

مخاطر التمويل : يمكن تقسيم المخاطر التي تواجه الممولين للمشاريع الاقتصادية

الى ما يلي :

● **مخاطر مادية :** وهي تلك المخاطر التي تحصل عند تعرض بعض السلع

المادية الى التلف ، او تلف مخزون او غرق سفينة .

● **مخاطر فنية :** وهي تلك المخاطر التي تنبع من حقيقة ان مهارة المنتج قد لا

تتناسب مع خطته ، فقد يفشل المنتج في عمل الشيء المرغوب لأنه غير

مؤهل فنيا لاستخدام عناصر الانتاج مع الآلات الحديثة .

● **مخاطر اقتصادية :** وهي تلك المخاطر الناجمة عن اسباب اقتصادية بحتة وتقسم

الى :

- خطر انخفاض الطلب على المنتج الذي تم صناعته مما يعني عدم الحصول

على مردود مالي يسد من خلاله اقساط التمويل وباقي الالتزامات الاخرى .

- مخاطر عدم كفاية عرض الموارد اللازمة لصنع المنتج المخطط له

وبالتالي قد لا يمكن انتاجه .

مصادر التمويل : يمكن تقسيم مصادر التمويل الى عدة اقسام منها :

1- التمويل من حيث الملكية ويقسم الى :

- التمويل من المالكين انفسهم من خلال عدم توزيع الارباح لتحقيق زيادة في راس المال ويطلق عليه بأموال الملكية .
- التمويل من غير المالكين وقد يكونوا الموردين للمنشأة من مصارف او مؤسسات مالية ... الخ ويطلق عليه بأموال الاقتراض .

2- التمويل من حيث النوع ويقسم الى :

- تمويل مصرفي : هو التمويل الذي يتم الحصول عليه من البنوك والمؤسسات المالية الاخرى .
- تمويل تجاري : هو التمويل الذي يتم الحصول عليه من التجار .

3- التمويل من حيث الفترة ويقسم الى :

- **تمويل طويل الاجل :** وهي القروض الني تكون مدتها اكثر من 10 سنوات مثل قروض الملكية .
- **تمويل متوسط الاجل:** وهي القروض الني تكون مدتها بين السنة والعشر سنوات مثل القروض المصرفية .
- **تمويل قصير الاجل:** وهي القروض الني تكون مدتها اقل من السنة مثل قروض المصرفية ، التمويل التجاري ، وأذونات الخزينة .

4- التمويل من حيث المصدر وتقسم الى :

- **التمويل الداخلي :** يكون مصدره من داخل المؤسسة نفسها او مالكيها مثل بيع الاصول او تأجيرها او حجز الارباح .
- **التمويل الخارجي :** يكون مصدره من خارج المؤسسة وبعيدا عن مالكيها مثل الاقتراض البنكي ، التمويل التجاري ، السندات .

5- التمويل من حيث الغرض ويقسم الى :

- **تمويل الاستغلال :** ويقصد به تلك الاموال التي ترصد لمواجهة الاحتياطات والمعاملات قصيرة الاجل والتي تتعلق بتنشيط الدورة الانتاجية في المؤسسة .
- **تمويل الاستثمار :** ويتمثل في الاموال المخصصة لمواجهة النفقات التي يترتب عنها خلق طاقة انتاجية جديدة وتوسيع الطاقة الحالية للمشروع .

وظيفة التمويل :

- هي الحصول على الاموال بالشكل الامثل وتوزيع هذه الاموال في الشركة بشكل الامثل بهدف تعظيم ثروة المساهمين وتتنطق وظيفة التمويل بادارة حقيقة الاستثمارات الشركة بشكل يعظم العائد على هذه الاستثمارات لمستوى مقبول من الخطر ، وبتتمويل هذه الاستثمارات لمستوى مقبول من المخاطر .

● المحافظة على القيمة الحالية للشركة من خلال رفع العائد على استثماراتها مع بقاء الاشياء الاخرى ثابتة ، مع تخفيض تكلفة الراس المال ، ازدادت قيمة الشركة ، وبهذا تزداد قيمة الشركة .

● تتضمن التخطيط والمراقبة المالية ، من خلال ادوات واساليب معينة يمكن استخدامها ، ومن هذه الادوات التنبؤ بالاحتياجات المالية ، الموازنة النقدية ، تحليل التعادل ، ونظام العائد على الاستثمار ، وتحليل مصادر الاموال واستخداماتها .

تتكون ادارة التمويل من قرارين استراتيجيين هما :

- **قرار الاستثمار :** يعني اختيار هيكل الاستثمارات وكيفية توزيع بين استثمارات قصيرة الاجل (موجودات المتداولة) واستثمارات طويلة الاجل (موجودات ثابتة) . كلما كان الاستثمار في موجودات قصيرة كالنقد والودائع المصرفية والحسابات المدينة والمخزون والاوراق المالية قصيرة الاجل يحقق عوائد منخفضة لكنه يؤمن سيولة للشركة ، بالمقارنة مع الاستثمار في موجودات ثابتة التي تحقق عائد مرتفعا ولكن على حساب السيولة ، نستنتج ان قرار توزيع استثمارات الشركة ما بين الموجودات الثابتة والمتداولة يحدد العائد والسيولة .
- **قرار التمويل :** يتعلق اختيار هيكل تمويل في الشركة ، يعني تحديد نسبة التمويل من مصادر تمويل قصيرة الاجل وطويلة الاجل ، وكذلك تحديد المزيج المناسب للتمويل من مصدري الدين والملكية ، ونقصد بتمويل الشركة احتجاز ارباح الشركة واعادة استثمارها ، فاذا كانت الشركة تحصل على معظم تمويلها من القروض المصرفية فان ذلك سيؤدي الى ربحية عالية وسيولة متدنية ، والسبب تكون كلفة تمويل قصير الاجل تكون اقل من كلفة تمويل طويل الاجل ، ولكن قروض قصيرة الاجل يجب سدادها في اجال قريبة ، مما يضع ضغوطا على سيولة الشركة .

● ان استعمال المزيج الامثل للتمويل بالدين والملكية يخفض تكلفة الراس المال ويعظم قيمة الشركة ، اذن تخفيض تكلفة راس المال يتيح للشركة فرص استثمارية رابحة فتتمو ارباحها وتزداد قيمتها .

الهدف من تمويل الشركات : هو هيكل راس المال الذي سيؤدي الى اقصى قيمة

ممكنة، ومن اهداف تمويل الشركات هي :

- تعزيز قيمة الشركة .
- ادارة مخاطرها المالية .
- تحديد المزيج الامثل للتمويل .
- تمويل الاستثمار بشكل مناسب

علاقة التمويل بالعلوم الأخرى :

- **علاقة التمويل بعلم الاقتصاد :** هي امتداد لنظرية راس المال والتي تؤكد على المخاطرة وعدم التأكد .
- **علاقة التمويل بعلم الاحصاء :** قدم علم الاحصاء نظريات الاحتمالات لقياس الخطر واتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل في عالم لا يمكن التنبؤ بالنتائج بدقة .
- **علاقة التمويل بعلم الرياضيات :** علاقة علم الرياضيات الادوات التحليلية اللازمة لبناء النماذج التمويلية والتي مكنت من التعبير عن المتغيرات التمويلية وتأثيرها على قيمة الشركة بشكل علاقات رياضية تسهل رؤية الاعتماد المتبادل فيما بينهم .